قال ابن الهمام وتوصيغ للفاعل مراد ابن الحاجب ممنوع في القياس لكنه لم يسمع
مجهولا لامبنيا للمجهول انتهى اقول لم ار احدا من النحاة صرح بانها صيغة
مبنية للمجهول حتى تنتجه ما قال وانما هي باقية على حالها وبناؤها
للفاعل غاية الامر انه ضم همزتها تحصيلا للفرق ولا يلزم من ذلك بناؤها
للمجهول لانه ليس من لازم الضم البناء للمجهول كما هو ظاهر وكيف يصح
بناؤها للمجهول واسنادها الى فاعلها هذا لم يقل به احد على ان
ذلك مستلزم لاجتماع النقيضين وذلك لان البناء للمجهول مقتض لحذف
الفاعل وذكر الفاعل مناف لذلك فيلزم الخلف والله اعلم وانما ذكرت
هذا التنبيه وان لم يكن من متعلقات هذا الفن تتميما للفائدة واعلم
انه في خطاب مسند للمؤنث [illegible] الفعل المضارع المهموز العين
المعتل اللام بالياء المسند لضمير شخص واحد من الاناث والمسند لضمير
جمع منهن وجاء في النسق متغير لانك تقول ترين يا امراة وترين يا نسوة
لكن تختلف في الوزن فوزن المسند الى ضمير الجمع منه حينئذ تفلن محذوف
العين فقط لان اصله ترأيين بياء واحدة كترضين فحذفت الهمزة تخفيفا
لكثرة الاستعمال لما مر فصار ترين على وزن تفلن باثبات الفاء واللام
وحذف العين وهذه الياء المجردة فيه هي لام الفعل ووزن المسند
الى ضمير ضده وهو المفردة المؤنثة انتِ تفين بحذف العين واللام لان
اصله ترأيين حذفت الهمزة لما مر فقلبت الياء الاولى الفا وحذفت
لالتقاء الساكنين فبقي ترين بحذف العين واللام والياء الموجودة
فيه ضمير الفاعل والالف في المثالين للاطلاق وان امرت ايها بنيت امر
المخاطب من رأى المهموز اره كارع قلنا لانه من رأى كما علمت محذوف
حرف المضارعة ولام الفعل واتيت بهمزة وصل مكسورة فقلت ارء
وتصريفه كتصريف ارض وذا المذكور ان بنيته من رأى الجاري على
الاصل في ثبوت الهمزة وان بنيته مما حذفت همزته تقول رَ براء واحدة
مفتوحة بوزن فَ من ترى بحذف حرف المضارعة فقط واللام ولم تحتج
الى همزة

١١٣

الى همزة الوصل فيه لتحرك فائه والهاء التي للسكت لهذا الامر الباقي
على حرف واحد لازم في الوقف نحو ره وضابط وجوبها بقاء الفعل على
حرف او حرفين احدهما زائد سواء كان الحرف الاول فاء او عينا كما صرح به
المرادي فهو على حسب ما ذكرنا في ابغاف فه وقل فيه اذا اسندته الى ضمير
اثنين مذكرين ريا والى ضمير جمع مذكر روا كعفا وقوا واصلهما ريا وريوا
فاعلم وان اسندته الى ضمير المفردة المخاطبة قل فيه ري واصله ريي والى
ضمير مثناها قل ريا ايضا والى ضمير جمعها قل رين واصلهما ريا وريين
والراء في الجميع مفتوحة اذ لا داعي الى العدول عن الفتح وان توكد المسند
من هذا المذكور الى ضمير المفرد المخاطب بالنون الثقيلة تقول رين
باعادة لام المحذوف وفتح فيهما كما مر في اغزون وفي المسند الى ضمير مثناه
ريان والى ضمير جمعه رون بتشديد نونهما وضم الواو من الاخير ولم تحذف
لعدم ضمة قبلها فتدل عليها لفتح ما قبلها وهكذا اوردها المسند الى ضمير
المفردة المخاطبة اذا اكدته بالنون المذكورة فقل رين بكسر ياء
الضمير دون حذفها لعدم كسرة فتدل عليها وكذلك تقول في المسند
الى ضمير مثناها ريان وفي المسند الى ضمير جمعها رينان بتشديد النون
ايضا فيهما وان اكدته بالنون الخفيفة فقلت رين رون رين وتقول
في اسم الفاعل المفرد المذكر من ذا الفعل هو راء والمثنى رائيان والجمع
منه راءون واصل الاول رائي اعلال رام واصل الثالث رائيون نقلت
ضمة الياء الى الهمزة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ووزنه فاعون
ومؤنثه رائية رائيتان رائيات باثبات اللام وتصريف هذه الامثلة هكذا
مثل تصريف رام راميان واثبتنا لامها وكذلك راعون واسم المفعول
منه مرئي كمرمي اتى واصله مرؤوي قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
وكسر ما قبلها كما في مرمي وهكذا مرئيان ومرئيون ومرئية ومرئيات
وهذا في بناء افعل منه ايضا خلافا لجماعة من نحو [illegible] اعني كما خالف
الفعال النزاع حذف الهمزة منه وفاقه ذلك خلافهم في بناء باب

ط
عبارة الاصل لان ما قبله مفتوح